النصب على انها ناصبة لامكان الجمع بين كلا التيهما والرفع على انها مخففة لجواز
كونها بمعنى علمت ولن تنصب مطلقا نحو ابرح ومعناها نفي المستقبل وهي
آكد فيه من لا واصلها لا ان عند الخليل فحذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقا
الساكنين ولا عند الفرا فقلبت الالف نونا وحرف براسه عند س واذن اذا لم يعتمد
ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا نحو اذن تدخل الجنة وهو جواب
وجزاء فان اعتمد على ما قبلها لم ينصب كقولك لمن قال انا آتيك انا اذا احسن
اليك وكذا ان كان الفعل حالا كقولك لمن يحدثك اذا اظنك كاذبا واذا وقعت
بعد الواو والفاء فالوجهان الالغا لحصول الاعتماد وهو الاكثر وبه جاء
في التنزيل واذا لا يلبثون والاعمال لاستقلال الفعل مع فاعله وقرئ واذن
لا يلبثوا في غير السبعة وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية
اي تدل على ان ما قبلها سبب لما بعدها وقيل انها ناصبة باضمار ان وحتى
تنصب باضمار ان عند بص لا بنفسها لانها حرف جر فلا تنصب المضارع
الا بتأويله اسما وجعله في تقدير المصدر ليصح دخولها عليه فيقدر فيه حرف
من الحروف المصدرية وهي ان لتعذر تقدير غيرها ناصبة اذا كان مستقبلا

بالنظر

بالنظر الى ما قبله سواء كان مترقبا عند الاخبار به او منقضيا عنده او
حكاية بمعنى كي فيكون للسببية او الى ان فتكون للغاية نحو اسلمت حتى ادخل
الجنة في الاستقبال الحقيقي وكون حتى بمعنى كي اي كي ادخل الجنة وكنت سرت
حتى ادخل البلد في الاخبار عن السير الماضي والدخول المترقب بالنسبة
الى ذلك السير والمنقضي بالنسبة الى زمان الاخبار واسير حتى تغيب الشمس
في الاستقبال وكونها بمعنى الى ان اي الى ان تغيب الشمس فان اردت الحال
حكاية او تحقيقا كانت حرف ابتداء فترفع كقولك سرت حتى ادخل البلد مخبرا
عن السير حال الدخول في التحقيق وسرت حتى ادخل البلد امس وقد سرت
ودخلت في الحكاية وتجب السببية اي سببية ما قبلها لما بعدها عند ارادة الحال
نحو مرض حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع في كان سيري حتى ادخلها في
الناقصة اذ على تقدير الحالية انقطعت الجملة عما قبلها فتبقى الناقصة بلا
خبر فيفسد المعنى واسرت حتى تدخلها اذ الرفع يقتضي سببية ما قبله
لما بعده جزما والاستفهام ينافيه لاقتضائه الشك فلا يجتمعان وجاز
كان سيري حتى ادخلها في التامة بالنصب والرفع اذ التامة لا تحتاج الى خبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)